

إدارة المخاطر القانونية

المقدمة

إن إدارة المخاطر بشكل عام هي معرفة المخاطر و تطوير إستراتيجيات لإدارتها ، وتتضمن نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها و تقليل آثارها السلبية و قبول بعض أو كل تبعاتها ، وتركز على المخاطر الناتجة عن أسباب مادية أو قانونية (مثل : الكوارث الطبيعية أو الحوادث ، الموت و الدعاوى القضائية) .

الأهداف

- التوعية بأهمية إدارة المخاطر القانونية ، وتقديم الاستشارات في المسائل المتعلقة بالنواحي القانونية والتشريعية والاستشارية، خاصة فيما يتعلق بسن القوانين والتشريعات وتعديلها . كما تقوم بإجراء مراجعات ودراسات وأبحاث قانونية وتقديم الاستشارات القانونية بناء على طلب الإدارة .

الكفاءات

- توفير الدعم القانوني .
- التعامل مع المخاطر.
- الإلعام بالمخاطر المتعلقة بالتشريعات
- الإلعام بالمخاطر المتعلقة بالعقود

المستهدفون

- المستشارون والباحثون و الخبراء القانونيين العاملون في القطاع الحكومي والأهلي والأجهزة والهيئات العامة و المجالس النيابية و الشورى و المجالس البلدية و اللجان التشريعية بالإضافة إلى موظفين الشؤون القانونية في البنوك و الشركات العامة و الخاصة و المحامون الممارسوون و المستجدون بالإضافة إلى المهتمين بالمارسة العملية في حقول العمل القانوني والقضائي .

المحتوى

أبرز مهام إدارة الشؤون القانونية في إدارة المخاطر

- توفير الاستشارات القانونية .
- مراجعة مشاريع القوانين والأنظمة المقترحة وإصدارها .
- تقديم الاستشارات حول الآثار القانونية للسياسات العامة والإجراءات المقترحة .
- قيادة جهود مبادرة تطوير القوانين والتشريعات .
- إعداد الدراسات والأبحاث المتخصصة في النواحي القانونية .
- تقديم الدعم القانوني .
- تطوير ودعم المبادرات التي تهدف إلى الارتقاء بمهنة القانون .

خطوات عملية إدارة المخاطر القانونية

- يتضمن التخطيط للعملية ورسم خريطة نطاق العمل والأساس الذي سيعتمد في تقييم المخاطر .
تحديد المخاطر :

- التعرف على المخاطر ذات الأهمية من خلال :
- التحديد المعتمد على الأهداف .
- التحديد المعتمد على التصنيف : و هو عبارة عن تفصيل جميع المصادر المحتملة للمخاطر .
- مراجعة المخاطر الشائعة : في العديد من المؤسسات هناك قوائم بالمخاطر المحتملة .

التقييم :

- من حيث شدتها في إحداث الخسائر واحتمالية حدوثها .

التعامل مع المخاطر :

النقل :

- وهي وسائل تساعد على قبول الخطر من قبل طرف آخر وعادة ما تكون عن طريق العقود أو الوقاية المالية . التأمين هو مثال على نقل الخطر عن طريق العقود . وقد يتضمن العقد صيغة تضمن نقل الخطر إلى جهة أخرى دون الالتزام بدفع أقساط التأمين .

- التجنب: وتعني محاولة تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما . و مثال على ذلك عدم شراء ملكية ما أو الدخول في عمل ما لتجنب تحمل المسئولية القانونية . إن التجنب يبدو حلاً لجميع المخاطر ولكنه في الوقت ذاته قد يؤدي إلى الحرمان من الفوائد والأرباح التي كان من الممكن الحصول عليها من النشاط الذي تم تجنبه .

التقليص :

- وتشمل طرق للتقليل من حدة الخسائر الناتجة . ومثال على ذلك شركات تطوير البرمجيات التي تتبع منهجيات للتقليل من المخاطر وذلك عن طريق تطوير البرامج بشكل تدريجي .
- القبول (الاحتياج): وتعني قبول الخسائر عند حدوثها . إن هذه الطريقة تعتبر إستراتيجية مقبولة في حالة المخاطر الصغيرة والتي تكون فيها تكلفة التأمين ضد الخطر على مدى الزمن أكبر من إجمالي الخسائر . كل المخاطر التي لا يمكن تجنبها أو نقلها يجب القبول بها . وتعد الدرد أفضل مثال على ذلك حيث لا يمكن التأمين على الممتلكات ضد الحرب .

وضع الخطة :

- على الخطة أن تقترح وسائل تدكم تكون منطقية وقابلة للتطبيق من أجل إدارة المخاطر.

التنفيذ :

- ويتم في هذه المرحلة إتباع الطرق المخطط أن تستخدمن في التخفيف من آثار المخاطر. يجب استخدام التأمين في حالة المخاطر التي يمكن نقلها إلى شركة تأمين .

مراجعة و تقييم الخطة :

- يجب تحديث نتائج عملية تحليل المخاطر وكذلك خطط إدارتها بشكل دوري .
- **المحددات (المعوقات)**
- ترتيبها حسب الأولوية .
- إعطاء عمليات إدارة المخاطر أولوية عالية .
- التمييز بين الخطورة والشك .

تطبيقات عملية على :

- إدارة المخاطر المتعلقة بالظروف القاهرة .
- إدارة المخاطر المتعلقة بالظروف الإستثنائية .
- إدارة المخاطر المتعلقة بظروف صعوبة العمل.
- إدارة المخاطر المتعلقة بالتشريعات.
- إدارة المخاطر المتعلقة بالعقود .

الموارد للتدريب

AL MAWRED TRAINING INSTITUTE